

بحار الأنوار

- [349] 54 - ير: ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: حياتي خير لكم قالوا: أما حياتك يا رسول الله فقد عرفنا، فما في وفاتك؟ قال: أما حياتي فإن الله يقول: "وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون" وأما وفاتي فتعرض علي أعمالكم فأستغفر لكم (1). 55 - ير: إبراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما لكم تسوؤن رسول الله؟ فقال له رجل: جعلت فداك فكيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك؟ فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسروه (2). 56 - ير: علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو قال: عبد الله بن أبيان الزيات قلت للرضا عليه السلام: إن قوما من مواليك سألوني أن تدعو الله لهم، قال: فقال: والله إنني لأعرض أعمالهم على الله في كل يوم (3). 57 - ش: عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نحن نمط الحجاز فقلت: وما نمط الحجاز؟ قال: أوسط الانمط، إن الله يقول: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا" ثم قال: إلينا يرجع الغالي، وبنا يلحق المقصر (4). بيان: كأنه كان النمط المعمول في الحجاز أوفر الانمط، فكان يبسط في صدر المجلس وسط سائر الانمط، وفي النهاية: في حديث علي عليه السلام "خير هذه الأمة النمط الاوسط" النمط: الطريقة من الطرائق، والضرب من الضروب، و النمط: الجماعة من الناس أمرهم واحدة، كره الغلو والتقصير في الدين (5). و
- (1) بصائر الدرجات: 131. والاية في الانفال.
- (2) بصائر الدرجات: 123 فيه: [تسيؤون] وفيه: [وكيف يسيؤون] وفيه: فلا تسيؤوا. (3) بصائر الدرجات: 127. فيه: محمد بن علي بن سعيد الزيات عن عبد الله بن أبيان. وفيه: لتعرض على في كل يوم أعمالهم. (4) تفسير العياشي 1: 63. (5) النهاية 4: 189.